

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية المهمة جدا في تعلم اللغة العربية. ووفقا لما ذكره (Tarigan, 2019)، فإن الكلام هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر شفويا كأداة تواصل فعالة. وفي سياق تعلم اللغة العربية، تُعد مهارة الكلام مؤشرا رئيسيا على نجاح الطلاب في إتقان هذه اللغة، لأن اللغة في جوهرها هي وسيلة للتواصل. ولذلك، فإن تنمية مهارة الكلام تتطلب اتباع منهج تعليمي نشط وتواصلية وتعاوني.

ومع ذلك، تظهر الحقائق الميدانية أن مهارة الكلام لدى الطلاب، وخاصة في الصف السابع في المدرسة المتوسطة جاء الحق بنجكولو ، لا تزال منخفضة نسبيا. وقد أظهرت نتائج الملاحظة

والمقابلات مع معلم المادة أن العديد من الطلاب يفتقرون إلى الثقة بالنفس عند الكلام باللغة العربية، كما أن لديهم مفردات محدودة، بالإضافة إلى قلة التفاعل النشط في أنشطة التعلم. كما أن طريقة التدريس ما زالت تعتمد على المحاضرة تجعل الطلاب يميلون إلى السلبية، مما يؤدي إلى عدم تطور مهارات الكلام لديهم بشكل أمثل. وبالنظر إلى هذه المشكلة، فإن الأمر يتطلب نموذجًا تعليميًا يمكنه زيادة المشاركة النشطة للطلاب وتنمية مهارات الكلام لديهم. ومن النماذج التي يُعتقد أنها فعالة في ذلك هو نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw. وفقًا ل(Isjoni, 2014)، فإن التعلم التعاوني بنموذج Jigsaw هو أحد أشكال التعلم الذي يشجع على المشاركة النشطة للطلاب، ويعزز مساعدة الأعضاء بعضهم لبعض في إتقان المادة الدراسية من أجل تحقيق نتائج تعليمية مثلى. ويتطلب هذا النموذج من كل عضو في المجموعة تبادل المعلومات والمناقشة، بحيث يشارك

جميع الطلاب بنشاط في عملية التعلم. ومن خلال توزيع المهام بشكل محدد في مجموعات صغيرة، يُطلب من الطلاب فهم المادة بعمق ثم شرحها لزملائهم في المجموعة. ومن المتوقع أن تُسهم هذه الطريقة في تدريب الطلاب على الجرأة والطلاقة في الكلام ، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم في تقديم الحجج باللغة العربية.

وقد بدأ تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw في المدرسة المتوسطة جاء الحق بنجكولو خلال عدة لقاءات، خاصة في دروس اللغة العربية. ومع ذلك، لم يتم حتى الآن إجراء دراسة منهجية لقياس مدى فاعلية هذا النموذج في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. لذلك، تشعر الباحثة بالحاجة إلى إجراء بحث بعنوان: "فعالية نموذج التعاوني (JIGSAW) في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة جاء الحق بنجكولو".

ب. تحديد البحث

لا تزال مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة جاء الحق بنجكولو منخفضة، ويُعزى ذلك إلى اعتماد طرق تدريس تقليدية تركز على المعلم وقلة التفاعل بين الطلاب. ويُعتقد أن نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw يمكن أن يعزز من نشاط الطلاب، إلا أن فاعليته في هذا السياق لم تُعرف بعد.

تعيين المسائل:

١. مهارات الكلام المنخفضة للطلاب في المدرسة المتوسطة جاء

الحق بنجكولو.

٢. الافتقار إلى الابتكار في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

جاء الحق بنجكولو.

٣. قلة التفاعل والتعاون بين الطلاب في تعلم اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة جاء الحق بنجكولو.

ج. سؤال البحث

استنادا إلى ما تم عرضه من خلفية، فإن صياغة المشكلة في

هذه الدراسة هي:

هل نموذج التعلم التعاوني من نوع (JIGSAW) فعال في

تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

جاء الحق بنجكولو؟

د. أهداف البحث

وأما أهداف البحث الذي يراد تحقيقه في هذا البحث فهو

كما يلي:

لمعرفة مدى فاعلية نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw في

تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

جاء الحق بنجكولو.

هـ. فوائد البحث

استنادا إلى صياغة البحث وهدف البحث، يتوقع أن يسهم

هذا البحث بما يلي:

١. الفائدة النظرية:

أ. الإسهام في العلم والمعرفة:

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة

جديدة إلى المعرفة العلمية في مجال نماذج تعليم اللغة العربية،

خاصة فيما يتعلق بتحسين مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة

المتوسطة.

ب. إثراء طك النظري:

يمكن أن تُسهم نتائج هذا البحث في إثراء الجانب

النظري المتعلق بنموذج التعلم التعاوني من نوع "Jigsaw"

وتطبيقه في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، مما يُعزز من
فعالية هذا النموذج في سياقات تعليمية مختلفة.

ج. تعزيز الفهم حول العوامل المؤثرة في التعلم:

يساعد هذا البحث في تعزيز الفهم حول العوامل
التي تؤثر على تعلم اللغة العربية، لا سيما تلك المتعلقة بتنمية
مهارات الكلام ، مما يُفيد المعلمين والباحثين في تطوير
أساليب تعليمية أكثر فعالية.
٢. الفائدة العملية:

أ. تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب:
يتوقع أن يُسهم هذا البحث في تحسين مهارة الكلام
لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.
ب. تقديم بديل فعال لنموذج التعلم:

يمكن أن يُقدّم هذا البحث نموذجاً بديلاً فعالاً في
التعليم لمعلمي اللغة العربية بهدف تنمية مهارة الكلام لدى
الطلاب.

ج. رفع جودة تعليم اللغة العربية:

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحسين

جودة تعليم اللغة العربية في المدارس.

د. مساعدة المعلمين في تصميم التعليم:

يساعد هذا البحث معلمي اللغة العربية في تصميم

خطط تعليمية أكثر فاعلية لتطوير مهارة الكلام لدى

الطلاب.

هـ. تقديم معلومات لصانعي السياسات:

تُفيد نتائج هذا البحث صانعي السياسات في مجال

التعليم من خلال تقديم معلومات تساعد في تطوير البرامج

والسياسات التعليمية التي تهدف إلى تحسين جودة تعليم اللغة

العربية.